



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن العدوان على شعبنا السوري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

فلا زالت الأيام تكشف أبعاد المؤامرة على شعبنا وببلادنا، هذه المؤامرة التي لا يهدو أنها ستتوقف عند حدود إعادة تثبيت أركان نظام الطغطغيان والاستبداد؛ بل تعدد ذلك إلى مزيد من قدمير بلادنا وتقليل أهلنا وتشريدهم، وإن ما يجري اليوم في الرقة ودرعاً ما هو إلا حلقة من حلقات هذا المسلسل الرهيب.

إن المجلس الإسلامي السوري وهو يتابع بالعلم ما يحصل بأهلنا هنا أو هناك بمجل ويفكّد ما يأتي:

أولاً: لقد انضحت حقيقة الصورة وانكشف الزيف والخداع واستهان أن ما زعمته دول كبرى من حرصها على تنبيت الاستقرار أو حرب الإرهاب الذي رعته ومكنته ما هو إلا ذرائع واهية لاحتلال بلادنا والجحولة دون مشاريع التحرر والنهوض ليتنمي الأمر إلى تقسيم بلادنا إلى مناطق نفوذ لدول عظمى تصنف نفوذها على رقام الجماجم والمياباني وتستخدم في سبيل ذلك كل أنواع الأسلحة المدمرة والمجرمة كالغوسفور الأبيض لتفريغ الأرض وتشريد أهلها.

ثانياً: أن ما يجري في الرقة أو في درعا أو غيرهما من بلادنا تتحمل مسؤوليته الأخلاقية والتاريخية هذه الدول العظمى بشكل مباشر أو غير مباشر؛

بشكل مباشر بما تمارسه من أنواع القصف المجنون وما تمد به هذا النظام من أدوات وإمكانات القتل والتدمر، وبشكل غير مباشر لكونها حالت ومنعت وصول السلام إلى الشعب المنكوب لدفاعه عن نفسه.

ثالثاً: نقول لشعوبنا التي تشوافت إلى الحرية والكرامة ودفعت في سبيل ذلك فلانات أكياها إن هذه المؤامرات وهذا الظلم لن يدوم، وإن جنوة الحرية قد تخبو ولكنها لن تنتطفئ، فهي كالنار تحت الرماد سرعان ما تستعر من جديد لتحرق كل جبار عنيد، وسيبقى يقيناً بما قال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ) ولتكن توكيد رسالتنا الدائمة بحضورة توحيد الصف الثوري على القواسم المشتركة الجامحة لاتفاق الشعب حول ثورته من جديد، وإن يوم النصر أت لا محالة مهما عظمت التضحيات والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

المجلس الإسلامي السوري

رمضان 1438 هجري. الموافق 17 حزيران 2017م

ودرعاً من قبل قوات النظام والتحالف الدولي.

وأكَّد المجلس في بيانه على أن ما يجري في الرقة أو في درعاً أو غيرهما تتحمل مسؤوليته الآنية والتاريخية الدول العظمى بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنها تمد نظام الأسد بكل أدوات وإمكانات القتل والتدمير، في حين منعت وصول السلاح إلى الشعب المنكوب ليدافع عن نفسه.

كما أشار البيان إلى أن "ما زعمته دول كبرى من حرصها على ثبيت الاستقرار أو حرب الإرهاب الذي رعته ومكنته ما هو إلا ذرائع واهية لاحتلال البلاد والجبلولة دون مشاريع التحرر والنهوض، لينتهي الأمر إلى تقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ لدول عظمى تصنع نفوذها على ركام الجماجم والمباني، وتستخدم في سبيل ذلك كل أنواع الأسلحة المدمرة والمحرمة كالفوسفور الأبيض لتفريغ الأرض وتشريد أهلها".

وختُم البيان برسالة للشعب السوري أكد فيها أن الظلم لن يدوم، وأن جنوة الحرية قد تخبُوا ولكنها لن تنطفئ. مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة توحيد الصف الثوري على القواسم المشتركة الجامعة لالتفاف الشعب حول ثورته من جديد. يشار إلى أن مدینتي الرقة ودرعاً تتعرضاً لحملة قصف عنيفة جداً من قبل طيران التحالف الدولي والطيران الروسي وطيران نظام الأسد، حيث يُستشهد ويصاب بشكل يومي عشرات الأشخاص جراء القصف.

صورة البيان:



المصادر: